المعهد المصرى
للدراسات السياسية والاستراتيجية

خرائط القوي الداخلية في الجمهورية التركية

الجيش التركي

خريطة معلوماتية أولية

إعداد

وحدة الرصد والتوثيق

ملفات اقليميه

١٢ سبتمبر ٢٠١٦

Yenibosna Merkez Mah. 29 Ekim Cad. No:7 A2 Blok 3. Plaza D:64 Bahçelievler / Istanbul
www.eipss-eg.org Email : info@eipss-eg.org Tel : 0212 2272262

تمهيد:

تقع تركيا في منطقة هشّة من الناجية الجيوسياسية في مثلّث الأزمات البلقانيالقوقازيالشرق أوسطي وتعدّ القوّات المسلّحة التركيّة ثاني أكبر جيش في حلف شمالي الأطلسي بعد الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا بعد انضمامها للحلف سنة 1952، وهي عاشر أكبر جيش عالميا وفق آخر إحصائية لموقع جلوبال فاير بأور، وتركيا إحدى الدول الخمسة "تركيا، بلجيكا، هولندا، إيطاليا، ألمانيا" في حلف الناتو المتواجد في قواعدها رؤوس نووية أمريكية، ووفق تقديرات فإن بقاعدة إنجرليك 90 رأس نووي منهم 40 رأس مصرح باستخدامهم من قبل القوات الجوية التركية وفق قيادة حلف الناتو، وفي إطار محاولة فهم المشهد التركي الحالي ومشاركة قوات من الجيش في المحاولة الانقلابية الفاشلة.

نقف في هذا التقرير على رصد أولي للقوات المسلحّة التركية بكافة فروعها القوات البحرية، والقوات الجوية، والقوات البرية، وقوات الدرك، وخفر السواحل تتبع قوات الداخلية في وقت السلم وتتبع وزارة الدفاع في وقت الحرب.

أولاً: القوات المسلّحة والدستور التركي:

ينظّم الدستور التركي علاقة القوات المسلّحة بمؤسسات الدولة المختلفة. واستنادا إلى التشريعات التركيّة، فان القيادة العليا تكون متمثلة بالشخصيّة المعنوية للبرلمان التركي (TGNA) الذي تعود اليه صلاحية إعلان الحرب وإعطاء الحكومة الإذن بأرسال القوات المسلّحة إلى الخارج بالإضافة إلى أي مسألة تتعلق بالسماح لأي قوات أجنبية بالتواجد على الأرض التركية. أما مجلس الوزراء فهو مسؤول أمام البرلمان التركي عن الأمن القومي وعن تجهيز القوات المسلحة للدفاع عن الوطن.

هذا ويتم تعيين رئيس للقيادة العامّة للأركان من قبل رئيس الجمهورية التركيّة مباشرة ويكون قائدا عاما للقوات المسلّحة التركيّة ومسؤولا بمقتضى واجباته أمام رئيس الوزراء، ومن مسؤولياته: قيادة القوات المسلحة العامّة التركيّة والإشراف عليها بشكل كامل، وتأمين الاستعداد والجهوزية العملية للقوات المسلحة التركية، وإدارة وتوجيه العمليات العسكرية بشكل فعّال ومؤثّر، يتولى مهام القيادة العليا باسم رئيس الجمهورية في زمن الحرب، ويرتبط به مباشرة ضمن التسلسل القيادي قادة كل من القوات البرية والبحرية والجوية.

الخدمة العسكرية:

تنص المادة 72 من دستور الجمهورية التركية على أن أداء الخدمة العسكرية هو حق وواجب كل تركي، وتعتمد السياسة الأساسية في الالتحاق بالجيش على اختيار أشخاص ممّن تتوفر فيهم أفضل المؤهلات الجسدية والعقلية والأخلاقية والتربوية والقدرة التدريبية للانضمام إلى صفوف القوات المسلحة التركية، على أن يكون المصدر الرئيسي للخدمة العسكرية هم الذكور من المواطنين الملزمين بالجندية البالغين 20 عاماً من العمر بما يتلاءم مع وضعهم الدراسي والمهني.

وقد تمّ إجراء العديد من التعديلات فيما يتعلّق بسياسة التجنيد لتراعي عددا من الحالات ومنها على سبيل المثال:

- خريجو المدارس العليا ذات الثلاث سنوات ودون هذا المستوى يخدمون 15 شهراً كجندي أو عريف.
- خريجو الكليات والمعاهد العليا ذات الأربع سنوات أو أكثر يخدمون كضباط احتياط لمدة 12 شهراً.
- خريجو الكليات والمعاهد ذات الأربع سنوات أو أكثر والفائضون عن الحاجة يخدمون مدة 6 أشهر برتبة جندي أو عريف.

– المتواجدون في الخارج كعامل أو صاحب عمل يخدمون لمدة 21 يوماً إضافة إلى دفع بدل بالعملة الصعبة. ويجوز تغيير هذه الفترات الزمنية بقانون أو بقرار رئاسة مجلس الوزراء.

ثانياً: هيكلية القوات المسلّحة التركيّة

تتألف القوّات المسلّحة التركية تحت رئاسة الأركان العامة من قيادة القوات البرية وقيادة القوات البحرية وقيادة القوات الجوية، وهناك أيضاً القيادة العامة للدرك وهي تابعة لوزارة الداخلية في الحالات العادية والطبيعية أي في السلم، ولقيادة القوات البرية والبحرية عند حالات التعبئة العامة والحرب، وكذلك هناك قيادة الأمن الساحلي.

وتنضوي تحت قيادة القوات البرية أربع قيادات للجيوش وقيادة لوجيستي وقيادة للتدريب الميداني وتأتي تركيبة القوات البريّة على الشكل التالي:

1ــ أربعة جيوش برية ميدانية "الجيش الأول، والثاني، والثالث، وجيش ايجة"، ووفق المعلومات المتوفرة فإنها تتضمن "10 فيالق عسكرية، واحد فرق مشاة، و 2 فرق مشاة ميكانيكية، 2 فرقة مشاة ميكانيكي تكتيكة، واحد فرقة مدرعة، واحد فرقة تدريبة، 16 من ألوية المشاة الميكانيكية منهم 14 يتم إسنادهم في حالة الاحتياج لحلف الناتو، 14 ألوية مدرّعة، 5 ألوية مغاوير، 2 ألوية مدفعية، لواء للملاحة و الاستطلاع، 2 ألوية تدريب، لواء للمساعدة الإنسانية.

2ــ قيادة القوات البحرية التركيّة فتنضوي تحتها قيادة الأسطول والقيادة الميدانية للبحر الشمالي والقيادة الميدانية للبحر الجنوبي وقيادة التدريب والتمرين البحري، وهي على الشكل التالي "13 غوّاصة، 16 فرقاطات، 8 طرادات، 6 سفن حربية، 21 كاسحة ألغام، 29 زورق دوريات بحرية سريعة، 52 سفينة انزال، 23 طائرة عسكرية تابعة للبحرية.

3ــ قيادة القوات الجويّة التركيّة، وينضوي تحتها قيادة القوة الجوية الأولى وقيادة القوة الجوية الثانية وقيادة التدريب الجوي والقيادة اللوجستية، ويوجد عدد 2 قواعد نقل رئيسية، و عدد 1 قاعدة نقل وتدريب، و عدد 2 قاعدة جوية تكتيكية بـــ أسكي شهير، ديار بكر.

ثالثاً: أنظمة التسلّح:

معظم أنظمة التسلّح التي تستخدمها القوّات المسلّحة التركية أمريكية المصدر، لكنّ تركيا عملت خلال السنوات الأخيرة على الاعتماد على أنظمة تسلّح من دول أخرى أيضا منها: ألمانيا، إنكلترا، فرنسا، روسيا وإسرائيل. وفي موازاة ذلك، تقوم تركيا بإنشاء صناعتها الدفاعية الخاصّة لتحقّق الاكتفاء الذاتي من ناحية صناعة الأسلحة، وهي تسعى أيضا إلى الدخول في مشاريع انتاج أسلحة وأنظمة تسلّح مشتركة وذلك بالحصول على تراخيص انتاج من بلد المنشأ، الأمر الذي يسمح بانتقال التكنولوجيا اليها، وهي باشرت بعض المشاريع الخاصة بها. ومثل الجيش التركي بعد تأسيسه الحديث رأس حربة الغرب في مواجهة الشيوعية، فتمّ تدريبه وتسليحه وفقا للمعايير الغربية المتطورة ليكون سدّا منيعا في وجه الامتداد الشيوعي.

وقد تمّ تقسيم البلاد إلى أربعة مناطق عسكرية اعتمادا على العناصر الاستراتيجية من حيث التضاريس، التموين، الاتصالات، والخطر الخارجي المحتمل. وتمّ إيكال مهمة الدفاع عن هذه القطاعات إلى الجيوش الأربعة والتي يصبح أول ثلاثة منها تحت قيادة الناتو حال إعلان منظمّة حلف شمالي الأطلسي الإنذار، وتتوزع الجيوش ومهامها كالتالي:

الجيش الأول: تقع قيادته في إسطنبول وقسم كبير منه منشر في الجزء الأوروبي من تركيا. مهمّته حماية إسطنبول، مضيق البسفور والدردنيل وشبه جزيرة كوجائلي.

الجيش الثاني: مقرّه في مالاطيا، وينشتر في منطقة جنوب شرق الأناضول ومهامه دفاعية في مواجهة سوريا، إيران والعراق.

الجيش الثالث: ومقره في ارزينجان، وينتشر شرقي الأناضول ويغطي الحدود مع جورجيا، أرمينيا، أذربيجان ومن الشرق والمنطقة الشمالية الشرقية، ومصمم للتدخل السريع.

الجيش الرابع (الجيش الايجي): ومقرّه أزمير، وتمّ إنشاؤه في السبعينيات نتيجة التوتر المتعاظم آنذاك مع اليونان في بحر ايجه مهمة حماية ساحل بحر إيجة من أول منطقة الدردنيل إلى قبرص ويرتبط الجنود الأتراك الموجودين في مهمة حفظ السلام في قبرص بالقيادة المركزية للجيش الرابع من حيث الهيكلية وحفظ الطرق البحرية في تلك المنطقة.

توزيع الجيوش وفق النطاق الجغرافي التركي[1]:

جدول ــ 1: الجيش الأول والثاني:

الجيش الأول	الجيش الثاني
فيلق بمدينة Çanakkale،Gelibolu	فيلق 4 (ما ماك)
لواء 4 المشاة الآلية بمدينة (كاشان)	لواء 28 مشاة ميكانيكية (القوة) (ما ماك)
لواء 8 المشاة الآلية بمدينة (ستنعم)	لواء 58 المدفعية(Polatli)
لواء 18 الميكانيكي المشاة بمدينتي (أورتاكوي، غاليبولي)	لواء المغاوير 1 (تالاس)
اللواء المدرع 95 (Malkara)	لواء الكوماندوز 2 (بولو)
فوج المدفعية الميدانية 102 (Uzunköprü)	فوج الحرس الجمهوري (جانكايا)
المغوار فوج رغم 5 (Gokceada)	فيلق 6 (سيحان، أضنة)
فيلق 3 (فيلق الانتشار السريع للناتو، بمنطقة شيشلي، إسطنبول)	اللواء المدرع 5 (غازي عنتاب)
الفرقة المدرعة 52 (Hadimkoy، إسطنبول)	لواء 39 مشاة ميكانيكية (اسكندرون)
اللواء المدرع 2 (النسر)66	فوج 106 المدفعية الميدانية(Islahiye)
لواء مشاة ميكانيكية (إسطنبول)	الكتيبة 5 (اسكندرون)
فرقة 23 المشاة الميكانيكية (Hasdal، إسطنبول)	فيلق7 (أكدنيز)
فوج 6 المشاة الميكانيكي (Hasdal، إسطنبول)	فرقة3 المشاة التكتيكية (يوكس يكوفا)
فوج المشاة الميكانيكي رقم 23 (Scamander، إسطنبول)	لواء 34 الحدود (سيمدينلي)
فيلق 5 في منطقتي (Tekirdağ،Çorlu ، بمحافظة إسطنبول)	اللواء الآلي 16 (ديار بكر)
اللواء المدرع رقم 1(Babaeski)	اللواء المدرع 20 (سانليورفا)
اللواء المدرع رقم 3 (سراي)	اللواء المشاة الميكانيكية 70 في (ماردين)
لواء 54 مشاة ميكانيكية (أدرنه)	اللواء المدرع 172 (سيلوبي)
اللواء 55 الميكانيكي المشاة (Süloğlu)	اللواء المشاة 2 الميكانيكية (القمل)
اللواء 65 الميكانيكي المشاة (Lüleburgaz)	اللواء المشاة 6 الميكانيكية(AKCAY)
فيلق كتيبة الفرسان المدرعة (الاتصال)	اللواء 3 المغاوير (سيرت)
فوج المدفعية 105الميدانية بمنطقة (كورلو)	فوج المدفعية الميدانية 107 (Siverek)

[1] Türk Kara Kuvvetler, link

جدول ــ 2: الجيش الثالث والرابع:

الجيش الثالث	الجيش الرابع
فيلق 8 (إيلازيغ)	قوات السلام التركي قبرص
اللواء 1 المشاة الآلية (دوجوبيزيد)	فوج المشاة 2 (موغلا)
اللواء 12 مشاة ميكانيكية (الألم)	لواء 57 تدريب للمدفعية (أزمير)
اللواء 10 المغاوير(Tat van)	لواء المشاة 19 (ادرميت)
اللواء 49 المغاوير (بنجول)	لواء 11 المغاوير (دنيزلي)
اللواء 51 بندقية الميكانيكية (حوزات)	اللواء تدريب المشاة 3 (أنطاليا)
اللواء المغاوير (4) (تونجلي)	اللواء 1 تدريب المشاة (مانيسا)
فوج 108 المدفعية الميدانية(Ercis)	التدريب وعقيدة القيادة (أنقرة)
فوج المشاة محركات 19 (Kiğı)	فرقة المشاة 15(Köseköy) ، ازميت
فيلق 9 (ياقوتيا أرضروم)	
فرقة 9 المشاة التكتيكية (كارس)	
اللواء المدرع 4(Palandöken)	
لواء 14 مشاة ميكانيكية (كارس)	
لواء 25 مشاة ميكانيكية (أردهان)	
لواء 9 المشاة الميكانيكية(Sarikamish)	
اللواء 48 بندقية الميكانيكية (طرابزون)	

جدول ـ 3: مناطق عسكرية هامة:

المجموعة 7 الهواء أرض القيادة (ديار بكر القاعدة الجوية)	كلية الطب الصحراء (سامسون)
وحدة قبرص التركية قوات السلام الطيران القيادة ايلكر القاعدة الجويةKarter ، Pinarbasi، شمال قبرص	المدرسة العسكرية الثانوية (إسطنبول)
وحدة هيئة الأركان العامة للرقابة (حمامة الجوية، أنقرة)	القيادة اللوجستية (أنقرة)
فوج 3 طيران الجيش Gaziemir) القاعدة الجوية، إزمير	الأكاديمية العسكرية (أنقرة)
فوج 4 طيران الجيش Samandıra) القاعدة الجوية، إسطنبول	مدرسة الجيش ضباط الصف "مهنية" (باليكسير)
فوج 2 طيران الجيش Erhac) مطار ملاطيه	قيادة طيران الجيش (بأنقرة)

جدول (4) إجمالي عدد أفراد القوات المسلحة التركية:

اسم القوات	العدد
الأفراد المتواجدين في الخدمة حاليا (جنود)	514.000
الاحتياطي	185.630
عدد الضباط المتواجدين حاليا داخل القوات المسلحة	39.000 منهم 343 كبار ضباط

جدول (5) يوضح تسليح الجيش التركي:

السلاح	دبابات	مدرعات	مدفعية مميكنة	مدفعية مقطورة	راجمات صواريخ	عدد الطائرات	القطع البحرية
العدد	3778	7550	1013	697	811	1007	*194

* تضم القطع البحرية: 16 فرقاطة 8 طرادات 13 غواصة، 29 قطع بحرية، 15 كاسحات الغام، 52 سفن إنزال، 13 طائرات دورية هليكوبتر.

جدول ــ 6: أسماء قادة الانقلاب العسكري[2]:

أسماء المتورطين	أسماء المتورطين
1ــ قائد الجيش الثاني الميداني "أدم حدوتي"	15ــ الفريق "مصطفي اوزسري" رئيس دائرة الاستخبارات في القوات المسلحة التركية
2ــ نائب رئيس الأركان للجيش الثاني الميداني "عوني أنجون"	16ــ العميد "محمد عارف بازارلي اغلو" قائد سلاح الدفاع الجوي وقسم الإدارة في القوات المسلحة التركية.
3ــ قائد جيش الرباع التركي "جيش إيجة " ممدوح حق	17ــ العميد "الب أرسلان جتين" رئيس دائرة التخطيط في القوات المسلحة التركية.
4ــ قائد الفرقة الأولي في القوات البرية وقائد الدرك "الجندرمة" بإسطنبول	18ــ العميد "أحمد بيجان كركر" رئيس دائرة تخطيط الأفراد في القوات البرية التركية.
5ــ قائد الجيش الثالث الميداني "أردال أوزنوك"	19ــ اللواء "جواد يازغلي" رئيس دائرة الأفراد في القوات الجوية.
6ــ قائد القاعدة الجوية الأولى اللواء الطيار دوسون باك	20ــ العميد "أرهان جا" رئيس تطوير القوة في القوات البرية.
7ــ رئيس دائرة الاستخبارات بقيادة القوات الجوية اللواء أيد مير طاشجي	21ــ العميد "كمال موتلوم" رئيس دائرة الدفاع الجوي وإدارته داخل القوات الجوية.
8ــ الفريق أول "أكين اورتوك" قائد سلاح الجو السابقــ عضو مجلس الشورى العسكري	22ــ العميد "علي رضا جاغلار" رئيس دائرة التدريب في القوات البرية".
9ــ العميد "تيمور جان أرمش" قائد الدرك شعبة قونيا	23ــ العميد "كريم أجار" عميد المدرسة الحربية البرية (الجامعة)
10ــ العميد "حسن كولاج" رئيس دائرة الإكمال للقوات البحرية	24ــ العميد "علي مراد دده" رئيس دائرة الرقابة والتقييم في القوات البحرية.
11ــ العميد "أوغلوا كارمان" رئيس دائرة التخطيط للقوات البحرية	25ــ العميد "أدم بودورلو اغلو" قيادة القوات البرية
12ــ العميد "صادق كور اغلو" قائد مدارس الدرك	26ــ العميد "محي الدين أرغن" قيادة القوات البحرية
13ــ العميد "مراد شيرازي" رئيس دائرة الاستخبارات في القوات البحرية"	27ــ علي يازجي المستشار العسكري للرئيس رجب طيب أردوغان والأمين العام لوزارة الدفاع.
14ــ العميد "إحسان بكار" رئيس دائرة التدريب والحركات في القوات المسلحة التركية	28ــ قائد قاعدة إنجرليك الجوية الجنرال بكير أرجان.

(2) فرار متورطين بمحاولة الانقلاب بتركيا للخارج، الرابط